

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

الألفُ في مُوسى الحديد لامُ الكلمة في أحدِ القولين والميمُ زائدةٌ واشتقاقُهُ من أَوْسَيْتَ رَأْسَهُ إِذَا حَلَقْتَهُ فَمُوسَى مُفْعَلٌ مِثْلُ مُعْطَى فَالْحَدِيدَةُ مُفْعَلٌ بِهَا وَالرَّأْسُ مَفْعَلٌ بِهِ .

والقولُ الثَّانِي هِيَ لِلتَّانِيثِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ مَاسٍ يَمِيسُ فَكَأَنَّ الْحَدِيدَةَ لِكثْرَةِ تَحَرُّكِهَا فِي الْحِلَاقِ تَمِيسُ أَي تَضْطَرِبُ فَوَزْنُهَا فُعْلَى .
وَأَمَّا مُوسَى وَعَرِيسَى عِلَامِينَ فَالْأَلْفُ فِيهِمَا لِغَيْرِ التَّانِيثِ وَلِذَلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهِ إِذَا نَكَّرْتَهُمَا صَرَفْتَهُمَا لِأَنَّهُمَا أَعْجَمِيَانِ فَلَا يُقْضَى عَلَى أَلْفِهِمَا بِالتَّانِيثِ .
مسألة .

الألفُ في قَطُوطَى بدلُ من الواوِ وأصلُ الكلمةِ من القَطَاوانِ وَقَدْ